ويقدم الرجل على الخيل حفهم الملائكة باجنحتها ويدعون الله بالنصر والتثبيت وينادي مناد الجنة
تحت ظلال السيوف فتكون الضربة والطعنة اهون على الشهيد من شرب الماء البارد في
اليوم الصائف فاذا زال الشهيد من فرسه بضربة او طعنة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله
عز وجل اليه زوجته من الحور العين فتبشره بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض
تقول الارض مرحبا بالروح الطيب التي اخرجت من البدن الطيب ابشر فان لك ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيقول الله عز وجل انا خليفته في اهله فمن ارضاهم فقد ارضاني
ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء تاكل من
ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف
الفردوس سلوك كل غرفة ما بين صنعاء الى الشام يملا نورها ما بين الخافقين في كل غرفة
سبعون بابا في كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور مسبلة على كل غرفة
سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد مرمولة بقضبان
الزمرد على كل سرير اربعون فراشا كل فراش اربعون ذراعا على كل فراش زوجة من الحور العين
عربا اترابا قال السائل وهو السائل يا امير المؤمنين اخبرنا عن العربة قال الغنجة الرضية
الشهية لها سبعون وصيف وسبعون الف وصيفة صفر الحلي بيض الوجوه عليهن تيجان اللؤلؤ
على رقابهم المناديل بايديهم الصفاح الاكوبة والاباريق فاذا كان يوم القيامة فوالذي نفسي
بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائهم حتى ياتون الى موائد من جوهر
فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه حتى ان الجارين
يختصمان ايهما اقرب فيقعدون معي ومع ابراهيم على مائدة الخلد فينظرون رحمة الله
في كل يوم بكرة وعشيا فهذا الفضل مختص في اهل البيت عليهم السلام وقد تم بذلك
ما قصدناه بهذا الارشاد وانا اسال الله ان يعينني وكافة المسلمين على العمل بما فيه
وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه والا يجعله يوم القيامة شهيدا علي
ونقضه وتركي العمل به وان يعينني على نفسي ويصرف عني الشيطان وان يضع الدنيا في
عيني وان يرزقني حسن الخاتمة بحقه العظيم واتشفع اليه برسوله محمد صلى الله عليه
وان يسعفني فيما دعوت ولا يخيب رجائي فيما رجوت ويرزقني بما قد امليته

وطلب مرضاته واجب من موالي اهل البيت عليهم السلام بيت النبوة ومعدن الرسالة يثنى
عليهم ومن ابنائهم رضي الله عنهم ان يشركوني في دعواتهم الصالحات وان يسوقوا
عند قتال عدو الله حتى في الضربة الواحدة والخطوة الواحدة في سبيل الله ويفرح لك
احتسابه بعد موته ولحاقه برب العالمين ويقولوا اللهم ان هذا عن عبدك الذي اوصى
بالنيابة عنه اذ بعد حضوره معنا الموهك له فسل فام ويعرف ظهور كلمتنا وكان يحب
ان يشاركنا وهو من موالينا واهل محبتنا وادخله في الشهادة معنا الى ان رزقنا ايا ها انت
برحمتك يا ارحم الراحمين وصل على محمد وعلى ال محمد ومن احب من اخواني نص
شيء مما رويته عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ظهر فيه الغلط والخطا فقد اذنت
في ذلك وهو ان شاء الله تعالى متاب ماجور فان الكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد هذا مع تحفظي فيما رويت واجتهادي في تصحيح ذلك وما لم يكن
لي فقد ذكرت اني وجدته ولم اطلق الرواية ولم يتفق ذلك الا في مواضع نكيره بحيرها القاري
كذلك هذا وفرغت من هذا التصنيف يوم الجمعة اخر جمعة من ربيع الاخر من شهور سنة اثني
وثلثين وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله

وكان الفراغ من كتب هذا الكتاب الجليل
اخرها يوم السبت المبارك لعله ثالث
عشر شهر ربيع الاول احد شهور
سنة ١٠٧٤
من الهجرة النبوية

بعناية الصنو الافضل الابر الاكمل شمس الدين والمحترم من الشيعة الابرار الصالح فخر احمد بن محمد بن يحيى العرشي العلي
رزقه الله العمل به وفتح له ابواب الخيرات لديننا والدنيويات انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

وصلى الله على محمد واله خير ال ما طلع وكم عا

Copyright © King Saud University